وإن في الدار لعندك زيدا جالسا
وهذه اللام هي الداخلة على المبتدا وانما
اخرت للخبر مع ان كراهية اجتماع حرفي تاكيد
ولهذه تسمى اللام المزحلقة بالقاف
واختصت ان بها ليظهر بذلك مبنى ها على
اخف انها هي نفسها وانها ام الباب
وقول الناظم قد سمعت ان لدار راحل
مثال غير محلا بنفى ولو قال وقد سمعته
انه لراحل لكان انسب ويحتمل او ارادت
التمثيل لان وان المفتوحة معا لانها
الى الفرق بينهما **ولا تقدم خبر الحروف**
الا مع المجرور والظروف كقولهم
ان لزيد مالا وان عند خالد جمالا
لا يجوز في هذه الاحرف ان يتقدم خبرها
على اسمها لضعفها في العمل بعدم تصرفها
وان عملت عمل الافعال الا اذا كان ظرفا
او جارا ومجرورا للتوسع فيهما كما مثل
وقد يجب التقديم لعارض نحو ان عند
هند عبدها وان في الدار صاحبها واذا
منع تقديم الخبر على الاسم امتنع تقديمه
عليها من باب اولى لان امتناع
الاسهل يستلزم امتناع غيره بخلاف

العكس

العكس ولا يلزم من جواز تقديم الظرف
والمجرور على الاسم جواز تقديمه عليها
اذ لا يلزم من تجويز الاسهل تجويز غيره **وان**
تزد ما بعد هذه الاحرف فالرفع
والنصب اجيز افاعرف والنصب في
ليت وهو اظهر وكان فاستمع
ما انذكره اذا اتصلت ما الحرفيه الزائده
بهذه الاحرف كفتها عن العمل وهياتها
للدخول على الجملة الفعليه بعد ان كانت
مختصه بالجمل الاسميه فتعين فيها الا
لغا كقوله انما الله اله واحد افحسبتم انما خلقنا
كم عبثا كانما يساقون الى الموت ولكنما
اسعى لمجد موثل وقد له اعد نظرا باعيد
فيبى لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيد
انعم يستثنى من ذلك ليت فيجوز
فيها الاعمال استصحابا للاصل وهو الارجح
والاهمال حملا لها على اخواتها لبقائها
على اختصاصها بالاسماء وهو الاكثر
فقد روي بالوجهين قوله قالت الا ليتما
هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد
هب سيبويه والجمهور وهو الراجح وذهب
جماعة الى جواز اعمال الكل قياسا على ليت فانها
لم يسمع الا فيها وقيل وفي ان ايضا وجرى عليه
الناظم غير انه يرى ان الاعمال اظهر في ليت
ولعل وكان لاشتراكها في تغيير معنى الجملة
الابتدائية بخلاف البقية وعن الزجاج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)